الأستاذ السديري والسيدة كارين هيوز خلال الحوار

هيوز والسديري والمالك وطلعت وفا أثناء الحوار

جانب من الحوار بين هيئة الصحافيين السعوديين والمبعوثة الأمريكية

السيدة هيوز تتوسط هيئة الصحافيين السعوديين خلال حفل الغداء الذي سبق جلسة الحوار المفتوح (عدسة: محسن سالم)

هيئة الصحافيين السعوديين في حفل غداء وحوار مع وكيلة الخارجية الأمريكية والوفد المرافق

هيوز: رسالتنا نشر رؤية إيجابية بين الأجيال والتسامح وتهميش الداعين إلى التشدد

أتذكر دائماً المسؤولية الخاصة الملقاة على عاتق المملكة كونها المكان الذي يوجد فيه الحرمان واحترامها الأديان الأخرى

السديري يؤكد على ضرورة تضافر الجهود لإبراز الصورة الحقيقية وعمق العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة

تسوية القضية الفلسطينية وفق قواعد العدل كفيلة بإنهاء معظم مشكلات المنطقة.. وغزة ليست هي الحل

الأستاذ السديري يلقي كلمة ترحيبية بالسيدة هيوز والوفد المرافق

جدة - «الرياض»:

■ في لقاء مفتوح بين وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الدبلوماسية العامة السيدة كارين هيوز والوفد الرسمي والصحافي المرافق لها وبين عدد من أعضاء هيئة الصحافيين السعوديين، تحدث الأستاذ تركي عبدالله السديري رئيس هيئة الصحافيين السعوديين في مطلع اللقاء مرحباً بالسيدة هيوز والوفد المرافق والزملاء الصحافيين.. باسم الصحافيين السعوديين.. وشكرها على الزيارة وحرصها على التجاوب والاستماع إلى الذين يحملون رأياً صريحاً ومعتبراً من العاملين في وسائل الإعلام وغيرها.

وأكد للوفد الصحافي المرافق خلال الترحيب به على الرغبة الشديدة في تضافر الجهود المشتركة لعكس الصورة الحقيقية عن بلدينا وعمق العلاقة التي تربطهما.

وأشار إلى المعارك الإعلامية التي أفرزتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) ووجود تحريض إعلامي من الطرفين في الصحافة الأمريكية وبعض الآراء في الصحافة السعودية نتيجة لذلك.

وشكر الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن على عدم تأثره بتلك الحملات والعمل الجاد على ردم الهوة في العلاقات السعودية - الأمريكية.

كما شكر الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تصرفه بحكمة وتعامله السديد مع القيادة الأمريكية لا مع وسائل الإعلام وذلك (عندما كان ولياً للعهد) وتصديه لهذه الأزمة.. وكانت زيارته التاريخية الأولى لهيوستن، ولقاؤه الرئيس الأمريكي في مزرعته بكراوفورد لها أثر بالغ في مسار العلاقات السعودية - الأمريكية وتحسين مسارها، وتجاوز كثير من الجوانب المتعلقة بالترتيبات التي أفرزتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول).

وأشار الأستاذ السديري إلى القناعة التامة بين أوساط المثقفين والصحافيين على أن العلاقات بين البلدين استراتيجية ومهمة وأنها تختلف عن أي دولة أخرى تربطها علاقة بأمريكا بما في ذلك إسرائيل.

وفي حديثه مع السيدة هيوز أكد الأستاذ السديري أن حل القضية الفلسطينية وفق قواعد العدل والإنصاف كفيل بإنهاء معظم مشكلات المنطقة، ورسم صورة حسنة لأمريكا في أنظار العرب والمسلمين، وأن من يديرون العنف والكراهية ضد أمريكا في أي موقع من العالم العربي إنما يتحركون تحت مظلة الواقع المتردي للفلسطينيين بما يمثل المتاجرة والمزايدة بمتاعبهم وهمومهم بدءاً من الحدود الفلسطينية غرباً وحتى حدود إيران شرقاً..

وأن غزة ليست هي الحل لمشكلة الوطن الفلسطيني ولكن لابد من تنفيذ خارطة الطريق والعودة إلى حدود ٦٧.

وأكدت السيدة هيوز في كلمتها في اللقاء أن اختيارها المملكة في هذه الزيارة يعبر عن احترامها لشعب المملكة واحترامها لأكثر من مليار مسلم لأنها تزور البلد الذي بزغ في مهده الإسلام.

وأكدت أن الشعب الأمريكي يولي أهمية لعقائده والأديان الأخرى والأسرة، كما أكدت أن أمريكا ودول العالم تخوض حرباً مشتركة ضد الإرهاب.

وحيت السيدة (هيوز) جهود المملكة في مكافحة الإرهاب وقالت «إنني أعلم أن عدداً من رجال الأمن السعوديين يفوقون الأربعين شخصاً ضحوا بأرواحهم في هذه الحرب».

وقالت «إنني أنتهز هذه الفرصة لأهنئ الملك عبدالله على جهوده في نشر روح التسامح ونشر روح الحوار».

وأضافت قائلة «إنني أتذكر دائماً المسؤولية الخاصة الملقاة على عاتق المملكة كونها المكان الذي يوجد فيه الحرمان الشريفان واحترامها الأديان الأخرى».

وقالت «نحن لدينا في أمريكا تقليد نعتز به وهو احترام الآخرين، واحترام الأديان الأخرى» وأشارت سريعاً إلى تطرقها إلى الحوار بين أمريكا ودول العالم وهي: نشر رؤية إيجابية بين الأجيال وبخاصة صغار السن، ووجوب عزل الذين يدعون إلى التشدد وتهميشهم، والذين يرون سجن المرأة في بيتها، وحرمان صغيرات السن من التعليم مثل ما فعلت «طالبان».

وأكدت في نهاية حديثها على أهمية نشر القيم المشتركة بين الدول والمجتمعات والتسامح بين الأديان.

مقتل قيادي في "القاعدة" وسجينين في طريقهما إلى "ابو غريب"

١٠ قتلى و١٢ جريحا من مفاوير الشرطة العراقية في هجوم انتحاري

بغداد، بعقوبة - أ.ف.ب:

■ قتل عشرة واصيب ٢٦ اخرون من مفاوير الشرطة العراقية حين قام انتحاري يلف جسده بحزام ناسف بتفجير نفسه عند مركز للتطوع لمفاوير الشرطة العراقية وسط بعقوبة كما افاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية. وقال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن اسمه ان «التفجير الانتحاري الذي وقع عند مركز التطوع استهدف عناصر مفاوير الشرطة في حي بعقوبة الجديدة وسط المدينة». واضاف «جميع القتلى والجرحى هم من عناصر الشرطة الذين تم قبولهم للعمل كعناصر قوات مفاوير الشرطة وقد وصلوا امس (الثلاثاء) للبدء في عملهم لليوم الاول» واشار الى تواجد العشرات قرب مركز التطوع. ومن جهة اخرى افاد مصدر في الداخلية العراقية ان خمسة مدنيين اصيبوا بانفجار سيارة مفخخة استهدفت موكبا لسيارات الدفع الرباعي تابعة لشركة امنية وسط العاصمة بغداد. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان «الانفجار وقع في شارع النضال وسط العاصمة بغداد واستهدف موكبا لشركة حماية امنية ظهر امس (الثلاثاء)».

من جانبه اعلن مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي ان المسؤول الثاني المفترض في شبكة «القاعدة» الارهابية في العراق، ابوعزام قتل الاثنين في عملية مشتركة عراقية - اميركية في بغداد. وقال الربيعي «تمكنا من قتل المسؤول الثاني في شبكة «القاعدة» في العراق». واضاف الربيعي ان ابو عزام الذي يعتقد بانه فلسطيني قتل الاثنين خلال مداهمة اميركية - عراقية مشتركة لمنزل في العاصمة واصفا العملية بانها «ضربة موفقة» للحكومة. واكد الناطق باسم قوات التحالف في العراق المقدم ستيفن بويلان هذه المعلومات قائلا «لقد حصل ذلك في بغداد الاثنين في وقت مبكر صباحا». وكان ابو عزام تسلل الى العراق في (نيسان) ابريل ويشتبه «في انه مسؤول عن مقتل ١٢٠٠ من سكان بغداد» غالبيتهم في اعتداءات بالسيارة المفخخة كما اوضح الربيعي.

الى ذلك اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية مقتل سجينين عراقيين واصابة ١٢ شخصا اخر بينهم اربعة شرطيين في هجوم مسلح على باص ينقل سجناء عراقيين الى معتقل ابو غريب فيما قتل شرطي واصيب ثلاثة اخرون بهجوم اخر غرب بغداد. واضاف «هاجم المسلحون الباص عندما كان على الطريق المؤدي الى سجن ابوغريب غرب بغداد باسلحة رشاشة وهم يستقلون سيارات استطاعوا الهرب بها مباشرة بعد الهجوم».

من جهة اخرى افاد مصدر في الشرطة العراقية عن وقوع هجوم متزامن ضد دورية للشرطة ادى الى «مقتل احد عناصر الشرطة واصابة ثلاثة اخرين في حي الخضراء غرب مدينة بغداد».

وفي كركوك اعلنت مصادر في الشرطة العراقية مقتل ضابط في قسم مكافحة الارهاب وشرطي اخر بانفجار عبوة ناسفة في حادثين منفصلين شمال بغداد.